



الوحدة الثانية: قال الله تعالى: (وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا)

الدرس الأول: سورة الخُجرات الآيات الكريمة (9-13)

الفكرة الرئيسية:

دعت الآيات الكريمة الى المحافظة على العلاقات الطيبة بين أفراد المجتمع بالنهي عن كل ما يفسد هذه العلاقات

س: بماذا تسمى سورة الخُجرات؟

ج: سورة الأخلاق لاشتمالها على كثير من الأخلاق والآداب الحميدة

بسم الله الرحمن الرحيم
وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَىٰ فَقَاتِلُوا
الَّتِي تَبْغِي حَتَّىٰ تَفِيءَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ
الْمُقْسِطِينَ (9) إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (10)
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ
عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ
الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (11) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ
إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا يُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ
مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ (12) يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ
وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ (13)

المفردات والتراكيب:

بَغَتْ: اعتدت

تَفِيءَ: ترجع

وَأَقْسِطُوا: اعدلوا

يَسْخَرُ: يستهزئ

تَلْمِزُوا: تذكروا عيوب الآخرين

تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ: تطلقوا على بعضكم أوصافاً غير حميدة

الظَّنِّ: الشك بالآخرين دون دليل

تَجَسَّسُوا: تتبعوا عورات الآخرين

يَغْتَبُ: يذكر أحدكم أخاه بما يكره في غيابه

أَكْرَمَكُمْ: أفضلكم

أَتْقَاكُمْ: أكثركم اتباعاً لأوامر الله تعالى واجتناباً لنواهيه



س: اذكر موضوعات الآيات الكريمة؟

- ج: أ- الإصلاح بين الناس (الآيتان الكريمتان (9-10))
ب- النهي عما يفسد العلاقات بين الناس (الآيتان الكريمتان (11-12))
ج- التقوى ميزان التفاضل (الآية الكريمة (13))

س: إذا حصل نزاع بين طرفين ماذا علينا أن نفعل؟

ج: أن نسعى إلى الإصلاح بينهما بالعدل دون ميل إلى أحدهما وإذا كان أحدهما على باطل فعلىنا الوقوف مع صاحب الحق

س: على ماذا تدل الآية قال الله تعالى: (إنما المؤمنون إخوة)؟

ج: على أن الأخوة من أهم الروابط بين المؤمنين والمؤمنات وبها تنال رحمة الله تعالى

س: حذر الله تعالى من كل ما يفسد العلاقات الطيبة بين الناس؟

ج: لتبقى رابطة الأخوة قوية فيكون المجتمع متماسكاً بعيداً عن النزاع والخصام

س: اذكر السلوكيات المذمومة التي نهت الآيات الكريمة عنها؟

- ج: 1- نهى عن الاستهزاء بالآخرين فقد يكون المستهزاء به أفضل عند الله تعالى من المستهزئ
2- نهى عن ذكر عيوب الآخرين سواء أكان ذلك بالقول أم بالفعل ومن لمز أخاه فقد لمز نفسه لأن المؤمنون كالجسد الواحد
3- نهى عن نداء الآخرين بالألقاب التي يُراد بها التحقير لأن ذلك يؤذي الناس وينشر الكراهية
4- حذر من الظن السيء وهو اتهام الآخرين بالسر دون دليل لأن هذا من الكذب والافتراء
5- نهى عن تتبع خصوصيات الناس ومحاولة معرفة أسرارهم لأن هذا يفسد العلاقة معهم
6- نهى عن الغيبة وهي ذكر الآخرين بما يكرهون في غيابهم ولقبح هذا الفعل شبه الله تعالى الذي يفعل ذلك بمن يأكل لحم أخيه الميت

س: لماذا تُعد الأخلاق المذمومة التي تحدثت عنها الآيات خروجاً عن طاعة الله تعالى؟

ج: لأنها السيء في العلاقات بين الناس وقد طلب الله تعالى إلى من يتصف بها أن يتوب عنها والا فإنه يظلم نفسه لأنه يعرضها للعذاب الأليم يوم القيامة

س: ما هو ميزان التفاضل عند الله تعالى؟

ج: التقوى لا المال ولا النسب

س: ماذا نعني بالتقوى؟

ج: هو العمل بأوامر الله تعالى واجتناب نواهيه



س: دعا الإسلام الى التعامل بالأخلاق الحميدة مع الناس جميعاً مهما اختلفوا في الأديان والأجناس والأعراق؟

ج: لأن حكمة الله تعالى من هذا الاختلاف أن يحصل التعاون والتآلف بين الناس من أجل خير الإنسانية ولا يكون ذلك سبباً في التفاخر والتعالي على الآخرين



الدرس الثاني: صيام التطوع

الفكرة الرئيسية:

شرع الله تعالى النوافل من العبادات لتكون قرباً الى الله تعالى ومن ذلك صيام بعض الأيام تطوعاً

س: بماذا يُسمى التطوع؟

ج: النافلة والسنة

س: أتأمل وصنّف الفرض من التطوع:

ج: أداء الزكاة: فرض

صلاة الضحى: تطوع

صيام شهر رمضان: فرض

صيام يوم عرفة: تطوع

س: لماذا حثّ الله تعالى نبينا على صيام التطوع؟

ج: تقرباً لله تعالى

س: عرّف صيام التطوع؟

ج: صيام أيام غير أيام شهر رمضان المبارك طلباً للأجر والثواب فمن أداها نال الأجر ومن تركها لم يَأْتَم

س: ما هو أجر من صام يوماً في سبيل الله؟

ج: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من صام يوماً في سبيل الله باعد الله وجهه عن النار سبعين خريفاً)

س: وضح الفرق بين صيام رمضان وصيام التطوع؟

ج: الحكم: صيام رمضان: فرض/صيام التطوع: سنة

ما يترتب على تركه: يؤثم وعليه قضاء ما أفطر / لا يؤثم من لم يصم

س: عدّد الأيام التي يُستحب صيامها توعاً؟

أ- الاثنين والخميس من كل أسبوع: (الدليل) عن أسامة بن زيد رضي الله عنه قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم يوم الاثنين والخميس فسألته فقال: "إن الأعمال تُعرض يوم الاثنين والخميس فأحبُّ أن يرفع عملي وأنا صائم"

ب- الأيام البيض من كل شهر: هي الأيام التي يكتمل فيها القمر ويكون بدرًا وهي الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر من كل شهر قمري (الدليل) عن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إذا صُمّت شيئاً من الشهر فصم ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة)



ج- ستة أيام من شهر شوال: لا يُشترط أن تكون متتابعة
د- يوم عاشوراء: هو اليوم العاشر من شهر محرم وهو اليوم الذي تجي الله عز وجل فيه
سيدنا موسى عليه السلام من فرعون ويُسحب صيامه مع صيام يوم قبله أو بعده
ه- يوم عرفة لغير الحاج: هو يوم التاسع من شهر ذي الحجة الذي يقف فيه الحاج على
جبل عرفة

س: ما الايام التي حرّم الله تعالى صيامها؟

ج: يومي العيدين: يوم الفطر ويوم النحر

س: ما الحكمة من تحريم صيام يومي الفطر والنحر؟

ج: أنهما يوما عيد للمسلمين ويوما فرح وأكل وشرب



الدرس الثالث: مكانة الوطن في الإسلام

الفكرة الرئيسية:

حبّ الإسلام على حبّ الوطن والانتماء إليه والعمل على رفعته

س: ما هو الوطن؟

ج: أرض لها حدود يعيش عليها مجموعة من الناس وينتمون إليها ويحكمهم نظام سياسي

س: اذكر مكانة الوطن في القرآن الكريم؟

ج: أ-ربط القرآن الكريم حبّ الوطن بحب النفس فساوى بين قتل النفس والإخراج من الوطن قال الله تعالى: (وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ أَخْرِجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ)

ب- جعل الإسلام الإخراج من الوطن أحد الأسباب لشرعية الجهاد والقتال قال الله تعالى: (لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ) (8) إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَى إِخْرَاجِكُمْ أَنْ تَوَلَّوْهُمْ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (9)

ج- رفع الله تعالى منزلة المهاجرين الذين تركوا وطنهم نصرةً لدين الله تعالى ووصفهم بالصادقين قال الله تعالى: (لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أَخْرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصَرُونَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ) (8)

س: ماذا يطلق القرآن الكريم على وطن الإنسان؟

ج: (الدار) و(الديار) قال الله تعالى: (وَالَّذِينَ تَبَوَّعُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ)

س: اذكر مكانة الوطن في السنة النبوية؟

ج: أ-بين رسول الله صلى الله عليه وسلم أنّ من أكبر النعم على الإنسان أن يعيش في وطنه آمنًا على نفسه وأهله وماله فقال: (من أصبح منكم آمنًا في سربه، معافى في جسده، عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا)

ب- عبّر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حبه لوطنه غير مرّة فحين خرج مهاجرًا الى المدينة المنورة حزن على فراق مكة المكرمة فخطبها بقوله: (ما أطيبك من بلد وأحبك إليّ، ولولا أنّ قومي أخرجوني منك ما سكنتُ غيرك) فبشره الله تعالى بالعودة إليها

ج- دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم للمدينة المنورة بعد هجرته إليها بالبركة فقال: (اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة من البركة) ولما شق على المهاجرين ترك وطنهم دعا النبي صلى الله عليه وسلم الله تعالى أن يرزقه وأصحابه حب المدينة المنورة حبًا يفوق حبهم لمكة المكرمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشدّ)



س: ما هي العنصرية؟

ج: التفرقة والتمييز في المعاملة بين الناس على أساس الجنس أو اللون أو اللغة أو الدين أو البلد أو المستوى الاجتماعي ونهى الإسلام عنها

س: ماذا تسبب العنصرية؟

ج: تفرق الأمة وتمزق وحدتها



الدرس الخامس: المرأة في العهد النبوي

الفكرة الرئيسية:

قامت المرأة في العهد النبوي بأدوار متعددة في جوانب الحياة جميعها: الأسرية والاقتصادية والسياسية والتعليمية وغيرها

س: عرّف العهد النبوي؟

ج: المدة الواقعة بين بعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم ووفاته (1 للبعثة- 11 للهجرة)

س: اذكر الأدوار التي كان للمرأة في العهد النبوي اسهامات واضحة الأثر فيها؟

1- الدعوة في الإسلام

2- الأسرة

3- التعلم والتعليم

4- الاقتصاد

5- الدور السياسي والعسكري

6- العمل التطوعي

س: وضح دور المرأة في الدعوة الى الإسلام؟

ج: *أم المؤمنين خديجة رضي الله عنها أول من دخل في الإسلام
*سمية أم عمار بن ياسر رضي الله عنهما أول شهيدة في الإسلام
*شاركت المرأة في الهجرة الى الحبشة والمدينة المنورة وكان الدور الكبير فيها لأسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما
*شاركت في ارتياد المساجد وحضور صلاتي الجمعة والعيد

س: ماهو دور المرأة في الأسرة؟

ج: *اعتنت بأسرتها وتدير شؤونها وتربيّة أبنائها وبناتها لتمثالا لتوجيه رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله: (المرأة راعية ومسؤولة عن رعيّتها)

س: ماهو دور المرأة في التعلم والتعليم؟

ج: *شاركت في حضور مجالس العلم بين يدي الرسول صلى الله عليه وسلم وقد خصص الرسول صلى الله عليه وسلم يوماً لتعلم النساء أمور دينهنّ
*برز منهن المحدثات والفقيهيات مثل أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها

س: اذكر أمثلة على دور المرأة في التعلم والتعليم؟

ج: أ- أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها كانت من أعلم النساء بالقرآن الكريم وتفسيره وبحديث النبي صلى الله عليه وسلم وبالحلال والحرام/وكانت عالمة بالشعر والتاريخ



والطب/ ومرجعاً للصحابه رضي الله عنهم في الحديث والأحكام الفقهية إذا أشكل عليهم شيء وجدوا عندها منه علماً

ب- أم المؤمنين حفصة رضي الله عنها كانت تُخصص يوماً لتعليم النساء
ج- الشفاء بنت عبد الله القرشية رضي الله عنها عملت في التعليم فضلاً عن أنها كانت طبيبة مشهورة وقد خصص لها رسول الله صلى الله عليه وسلم داراً في المدينة المنورة تؤدي فيها علمها وأصبح مركزاً عالياً للنساء فعملتهن القراءة والكتابة وهي أول معلمة في الإسلام

س: **وضح دور المرأة في الاقتصاد؟**

ج: عملت المرأة في العهد النبوي في الزراعة والتجارة والصناعات الجلدية وكسبت المال وأنفقت على أسرتها وتصدقّت على المحتاجين

س: **اذكر مثال على دور المرأة في الاقتصاد؟**

ج: أ- خالة جابر بن عبد الله رضي الله عنهم كان لديها مزرعة نخل وكانت تعمل على جمع ثمارها بنفسها
ب- أم المؤمنين خديجة رضي الله عنها عملت في التجارة
ج- أم المؤمنين زينب بنت جحش رضي الله عنها عملت في الصناعات الجلدية

س: **وضح دور المرأة الاقتصادي في الوقت الحاضر كيف ينعكس على الأسرة والمجتمع؟**

ج: على الأسرة بأنها تكون عوناً لهم بتوفير حاجيات المنزل وحاجيات الأسرة منها التعليم الجامعي
على المجتمع تساعد في نهوض المجتمع في جميع المجالات

س: **ما هو دور المرأة السياسي والاجتماعي؟**

ج: * أسهمت في اتخاذ القرار وتقديم المشورة
* كان لها دور مهم في الجهاد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مداواة الجرحى وتطبيبهم والقيام على رعايتهم وسقاية المقاتلين وإعداد الطعام لهم وكنّ يشاركن في القتال

س: **اذكر أمثلة على مشاركة المرأة في الدور السياسي والعسكري؟**

ج: * أشارت أم المؤمنين أم سلمة رضي الله عنها على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم صلح الحديبية وأخذ برأيها
* أم عمارة نسيبة المازينية رضي الله عنها شهدت أحداً والحديبية وخيبر
* أم عطية رضي الله عنها التي غزت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات
* أنية بنت قيس الغفارية رضي الله عنها شاركت في غزوة خيبر



س: وضح دور المرأة في العمل التطوعي؟

ج: كان دورها تقديم أعمال يحتاج إليها المجتمع أو بتصدقها بمالها لمساعدة المحتاجين

س: اذكر مثال على دور المرأة في العمل التطوعي؟

ج: *زفيدة الأسلمية رضي الله عنها كان لها خيمة في المسجد النبوي تداوي فيها المرضى وتقدم العلاج دون مقابل
*تصدق النساء بحليهن عندما دعاهن نبينا صلى الله عليه وسلم للصدقة يوم العيد

س: اذكر بعض الأدوار التي قامت بها النساء في عهد الخلفاء الراشدين؟

ج: *الإدارة وتولي المناصب
*المشاركة في الجهاد

س: اذكر أمثلة لمشارك المرأة في عهد الخلفاء الراشدين؟

ج: *الشفاء بنت عبد الله المخزومية رضي الله عنها ولأها مراقبة التجار ومحاسبة من يغش الناس وكان يأخذ بمشورتها في الأمور الإدارية وشؤون السوق وكانت من فضليات النساء والمهاجرات الأوليات وكانت تعلم النساء الكتابة
*أم حرام رضي الله عنها استمرت في المشاركة في الجهاد ودعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تكون ممن يركب البحر جهاداً في سبيل الله فركبت البحر الى قبرص في عهد عثمان بن عفان واستشهدت ودُفنت هناك
*خولة بنت الأزور رضي الله عنها شاركت في فتوح الشام وأظهرت شجاعة عظيمة



الدرس السادس: السيدة سَكِينة بنت الحسين رضي الله عنها

الفكرة الرئيسية:

تنتسب السيدة سَكِينة بنت الحسين رضي الله عنهما إلى آل بيت النبي صلى الله عليه وسلم ونشأت في أسرة تُعنى بالعلم والأدب وتميّزت بخصالها الحميدة وقوة شخصيتها

س: لنفرك أولاً بين الحفيد والسبط عرف كل منهما؟

ج: الحفيد: هو ابن الابن

السبط هو ابن البنت

وسبطا النبي صلى الله عليه وسلم هما الحسن والحسين رضي الله عنهما ابنا علي بن أبي طالب وفاطمة الزهراء رضي الله عنهما

س: لماذا تحظى سَكِينة بنت الحسين رضي الله عنهما بمكانة عظيمة بين المسلمين والمسلمات؟

ج: لنتسبها إلى آل البيت رضي الله عنهم / ولما كانت تتمتع به من خصال حميدة وقوة شخصية وتفوق في العلم والشعر

س: عَرَفَ بالسيدة سَكِينة بنت الحسين رضي الله عنهما؟

ج: اسمها: أَمَنَة وُلِّقَتْ بِسَكِينَة رضي الله عنها

أبوها: الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما

أمها: الرباب الحَمِيرِيَة رضي الله عنها

مولدها: في المدينة المنورة عام 47 هجري

وفاتها: في المدينة المنورة عام 117 هجري

س: كيف كانت نشأتها؟

ج: *نشأت في أسرة كريمة من آل البيت رضي الله عنهم محبة للعلم والأدب

* فأبوها الحسين رضي الله عنه سبط سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وقد اشتهر بعلمه وشجاعته

* وأمها الرباب رضي الله عنها امرأة صالحة وكانت تقول الشعر

* استشهد والدها الحسين رضي الله عنه وبعض اخوتها وهي في الرابعة عشرة من عمرها

* ثم توفيت أمها حزناً عليهم ولكن السيدة سَكِينة رضي الله عنها قابلت هذه الأحداث بالصبر والاحتساب

س: وضح مكانة السيدة سَكِينة رضي الله عنها؟

ج: *كانت مثلاً للمرأة الصالحة في العبادة والصبر والشجاعة



*كانت كريمة كثيرة الصدقة من مالها
*كان لها مجالس للعلم والأدب يقصدها كبار الشعراء مثل: الفرزدق وجريير يعرضون قصائدهم عليها فتسمع منهم وتنقد شعرهم

س: اذكر سبب تسميتها بأمنة ولقبها بسكينة؟

ج: سماها الحسين رضي الله عنه أمنة نسبة الى أم النبي صلى الله عليه وسلم ثم لقبها أمها بسكينة لأنها كانت كثيرة المرح وتأس نفوس أهلها بها وتسكن إليها وتفرح بها ثم اشتهرت بين الناس بهذا اللقب

س: كيف نتعامل مع المصائب والابتلاءات؟

ج: التعامل معها بالصبر والاحتساب كما ظهر لنا تعامل سكينة رضي الله عنها مع الأحداث التي مرت بها حيث قابلتها بالصبر والتسليم بقضاء الله تعالى وقدره ولم تكن هذه المصائب والابتلاءات حائلاً بينها وبين التميز لذا كانت قدوة صالحة للفتاة المسلمة